

العائلة وياخذوا لواغناضت المحبلى بهذا اللباس عن اللباس الفاخر الذي اعتدوا ان  
يهبوا للتوايل بعد انتهاء مدة النفاذ والافضل ان تلد المحبلى على فراش نظيف خال من  
جراثيم الامراض واذا لم يكن ذلك فليصنع لكل عائلة كرسي مخصوص من الخشب لا غير  
حتى يتبعها غسلة وتنظيفه وتطهيره من الاقدار بعد الولادة . وهناك وصايا اخرى لا بد من  
التعويل عليها في مداواة النساء ضربنا عنها صحتها وفي ما سولنا ان اطباء العبال لا يتقاعدون  
عن بطها وارضاحها للناس حين الاحتياج

هذه جل الذوات التي جناها الجراحون والمولدون من علم اليكثيريا . اما نصيب  
الاطباء من هذا العلم الجليل فلم يأت على تباين في هذه المقالة خوفا من التطويل وموعنا  
ذلك في جزء آخر ان شاء الله

## خليج العجم والبحر الاحمر

واحوال التجارة فيها

لجناب العالم المترنلاير

ان البلاد الواقعة على خليج العجم (بحر فارس) مرتبطة بالسفن البخارية مع بلاد الهند في  
مدينة البصرة اربعون الف نس وتقوم سفن البريد التجارية منها كل اسبوع ولاهنا سفن  
بخارية وشراعية . وتبلغ قيمة التمر الصادر منها سنويا ثلثمئة الف جنيه ويصدر منها كثير من  
التخيل والصوف والمخنطة . والسواحل هناك كثيرة المياه والمواشي والحبوب وسواحل مكران  
المهوبة قاحلة فيها ثمان الف نس وهم اهل تجارة وصناعة لانهم من سلالة التبتية بين  
القدماء الذين انتشروا في المسكونة منذ خمسة آلاف سنة . وقد تزح الناس منذ عهد قريب  
من خليج العجم وغدوا زنجبار واسط افريقية المقاتلة لها وتبعهم الهنود والبايون الذين هم  
اقدم من اهتم بالامور المالية . وقد انتشروا الآن في كل مكان على سواحل الهند وافريقية  
وفي مستطاط ستون الف نس وكثيرون منهم تجار من بلاد الهند ولامام مستطاط عهد  
تجارية مع فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ولللاهالي سفن كثيرة يباع محمول بعضها  
ثلثمئة طن وسفن اخرى قائمة الزوايا وتأتي السفن الشراعية مرفاه من اميركا للشحن التمر  
ستويا

وفي مدينة البحرين خمسون الف نس ولما بواج حريرة سريعة البحري وفيها اربع مئة قارب

للفوص على اللؤلؤ وقد بني فيها مئتا سفينة تجارية محمولا من عشرين طناً الى ثلثثة طن ولا جرم فانها موطن البنينيين الاولين . وقيمة الوارد الى البحرين في السنة ٢٥٠ الف جنيه وقيمة الصادر منها كذلك . وغلات الارض تزيد على سكان نفورها ففي فرضة كويت اثنا عشر الف نس وفيها مئة وثلاثون سفينة محمول الواحدة منها من عشرين طناً الى ثلثثة طن وفي ابي شابي عشرون الف نس فقط ولكن يخرج منها ثلثثة قارب للفوص على اللؤلؤ وفيها سفن كثيرة تجارية . وفي بندر عباس احد عشر الف نس ويصدر منها كثير من المخططة كل سنة الى بلاد الانكليز وكانت قيمة الصادرة سنة ١٨٨٨ مئتين وسبعة وتسعين الف جنيه وسنة ١٨٨٩ ثلثثة واربعه واربعين الف جنيه وكانت قيمة الوارد في السنة الاولى ٢٩٠ الف جنيه وفي الثانية ٢٦١ الف جنيه . وفي الشيرخمسة عشر الف نس وهي مركز تجارة واسعة وقيمة الصادر منها في السنة ٥٤٠ الف جنيه وقيمة الوارد اليها نحو ٤٠٠ الف جنيه

وفي لغفا عشرة آلاف نس وفيها مقام اغني تجار اللؤلؤ وقيمة الصادر منها سبع مئة الف جنيه في السنة وقيمة الوارد اليها ثمانمئة الف جنيه . وفي الشرا عشرة آلاف نس وفي النعاما ثمانية آلاف نس وفي مبارك ثمانية آلاف نس ايضاً وفي دبابي ستة آلاف وفي قسم ستة آلاف وفي بداع خمسة آلاف . وهناك مدن اخرى لم يحص سكانها . وكثيرون من سكان المدن التي على خليج العجم يعيشون بالرخاء والترف وينتج الحرير في بزد حيث رأيت سبعين نولاً نسجياً ويؤتى يو الى مسقاط ويؤتى اليها بالكثير من قرمان وأكثر غني الاهالي من اللؤلؤ ولكن خيرات الارض كثيرة ايضاً بقي مجاجات سكانها

وقد كنت سنة ١٨٧٢ متياً في جزيرة هـاك فانكسرت عليها سفينة محمولا ثلثثة طن فوجدنا بين الامتعة التي كانت فيها كثيراً من الحلى الاوربية الثمينة مما يدل على ان الاهالي في بسطة من العيش اكثر مما يظهر في التقارير الرسمية

ويستخرج اللؤلؤ من شهر مايو ( ايار ) الى شهر سبتمبر ( ايلول ) ويستخدم له اربعة آلاف الى اربعة آلاف وخمس مئة قارب في كل منها من عشرة رجال الى ثلاثين رجلاً . وقيمة اللؤلؤ الذي يمر في ايدي البانيين نحو نصف مليون من الجنيهات وأكثرها ربح لم . وقد حاولوا استعمال آلة للفوص تمكّن الغواصين من التنفس فاقتر الغواصون بافضليتها ولكنهم ابقوا استعمالها . ويأتي الغواصون بسفنتهم في فصل الشتاء من البحرين الى البحر الاحمر للفوص على لآلئهم ويعودون الى معاوسهم في الربيع . ووُجد حديثاً ان اللؤلؤ قد يوجد في

اصداق اللؤلؤه نفسها فصارت الاصداق الكبيرة تشتق لاستخراج اللؤلؤه منها  
 اما سواحل البحر الاحمر فامرأه يختلف عن سواحل خليج العجم فيبوت الاهالي في سواحل  
 خليج العجم رقيقة منتنة البناء ويقابلها على سواحل البحر الاحمر اكواخ حقبنة والاهالي على البحر  
 الاحمر يجلبون طعامهم وطعام المحجاج الذين يردون الى بلادهم كل سنة من البلدان الاخرى .  
 واللؤلؤه الذي في اجوانهم يستخرجهُ الفواصون الذين ياتونها من خليج العجم . ويضرب المثل  
 باحجام تجارة البحر الاحمر كما يضرب بلقدام تجارة خليج العجم . وكانت لخا تجارة واسعة  
 في البن واكن تجارتها تحولت الآن الى عدن وكان فيها عشرون الف نفس منذ عشرين سنة فلم  
 يبق بها الآن سوى الف وخمس مئة نفس وما ذلك الا لان عدن دخلت في قبضة الانكليز  
 اهل التجارة والاقدم

اما تفصيل احوال التجارة في البحر الاحمر فكما يأتي

كانت ازيونجبر مرفأً لنين سليمان ملك اسراييل وحيرام ملك صور ولكن لا يدخلها  
 الآن الا بعض الرعاة من العرب ولا مدينة في كل خليج العنبه . وقد اتصل البحر الاحمر  
 باوربا كلها بواسطة نرعة السويس ولكن هذا الاتصال لم يند سواحل البحر الاحمر شيئاً على  
 الاطلاق . وكل المدن التي ذكرها بظلموس كلوديوس لا يوجد منها الآن الا النصر .  
 وتجارة النصر لا تعد الآن شيئاً بالنسبة الى سالف عهدا . واما فيلوتيراس ومبوس هرمس  
 وغسيا وبيرينيس فدامت تصدر الذهب ما دام الذهب في معادها ثم انقضى امرها وبيت  
 النصر اوليوكوس ليمين وفيها الآن النانيس ويصدر منها كل سنة حنطة بخمسة وعشرين  
 الف جبه وتبلغ قيمة الوارد اليها اربعة آلاف جبه . وفي بقية الساحل الاقرب بقى قرى  
 صغيرة للصيدن الى حد سواكن . والتجارة في سواكن آخذة في الازدياد كما ان تجارة جدة  
 آخذة في الناقص وتزيد تجارة سواكن انساءً بتغلب الجلود المصرية على طوكركيت  
 بلغت غلة الفطن سنة ١٨٨٤ مئتي الف قنطار وكانت غلة الحنطة كافية بثوثة اثني  
 عشر الف نفس في سواكن وبقي منها جانب كبير للشحن الى الخارج

وعدن ليست على ساحل البحر الاحمر ولكن لا بد من ذكرها مع مدن ساحله لان تجارة  
 مما بالبن تحولت اليها بسبب الرسوم الناحفة في منا وعدم سيرها على وتيرة واحدة وذلك بتناول  
 ايضاً الحديدة وكبيدة وجدة ويمع وهي الاماكن الوحيدة على ساحل البحر الاحمر في جزيرة  
 العرب حيث بقي شيء من التجارة . وقد صارت عدن الآن كما كانت جدة منذ مئة سنة  
 مركزاً للصادر والوارد فتأتيها البضائع من بمباي واميركا وتوزع منها في جزيرة العرب

وكانت قيمة المنسوجات الفظنية التي وردت اليها سنة ١٨٨٥ ثلاثة وعشرين الف جنيه .  
وسنة ١٨٨٦ سبعة وعشرين الف جنيه . وبلغت قيمة البن الصادر منها في تلك السنة ٢٣٧  
الف جنيه . وستزيد تجارتها اناساً لانه انشئ فيها مالح اثنى عليها عشرون الف جنيه  
واستخرج منها ثلاثون الف طن من الملح سنوياً فتضطر السنن الواردة لشحن هذا الملح ان  
تجلب معها بضائع أخرى وبذلك يزيد نطاق تجارتها اناساً

ويتلوه مدن مدينة الحديدية وفيها انوال لسج المنسوجات فتشحن فيها وتصنع بالنيل  
الوارد اليها من بباي وهي ترسل عرضاً عنه لآلئ وسنن وترسل لمحا الى كلكتا وبتا الى  
اميركا . ونجارة الحديدية وكل احوالها آخذة في التهفر مع انها ميناء بلاد البن التي سماها  
الرومانيون بالمرية السعيدة تختص تربتها وهي على ثمانين ميلاً من خرائب مدينة مأرب  
التي كان المثل يضرب بترب اهلبا

ويتلوهاجدة وهي اعظم مواني البحر الاحمر وقد ذكرها السائح بروس سنة ١٧٦٩ وقال  
انه رأى في مينائها تسع سنن من الهند يساوي شحن بعضها متني الف جنيه . وقد عرض احد  
الأتراك المقيمين في مكة ان يبتاع شحن اربعة من هذه السنن وجاء تاجر آخر وقال انه يبتاع  
شحن السنن كلها اولا يبتاع شيئاً منها . ودخل سماران من الهنود الى دار التاجر واحد من  
قبل البائع وواحد من قبل الناري وجلسا على بساط وجعلتا يتحدثان في شؤون التجارة  
وقدم السنن من الهند كان ليس لها غرض في بيع شحن هذه السنن ووضع كل منها يده يد  
صاحبه تحت الملاء بين اللين على اكنافها وتعاقدا على الشحن وتم البيع والشراء دون ان يفوها  
بيئت شنة او بخطأ حرفاً على قرطاس . وجاء رجل اسمه ابراهيم العراف ليس عنده عشاء  
لبلة وربط آكياساً من القنب وختمها بختم واحد لكل كيس منها قيمة كتبها عليه فاخذ  
البائع هذه الآكياس كأنها دنائير بدون ان يفتح كيساً منها ومضى بها الى بلاد الهند والظاهر  
ان التجار كانوا يتعاملون بهذه الآكياس كأنها اوراق البنوك الى ان قال ان فساد الهواء في  
جدة يدعو سكانها الى تركها لولا قربها من مكة وورود البضائع اليها كل سنة عند مجيء الحج  
ولكن البضائع والاموال تمر بها مروراً ولا يبق فيها الا القليل منها انتهى

ولم تنزل البضائع ترد من جدة الى مصوع وسواكن ولو على قلة ولكن سواكن قد دخلت  
في قبضة الاوربيين فستدور الدائرة على جدة وتبلغ عدد تجارتها كما انبلمت تجارة محبا .  
وقد قيمة البضائع التي ترد الى مكة والمدينة من الشعير والسكر والحبوب والشاي والبن وزيت  
البتروليم والجن والحشب نحو ٢٧٠ الف جنيه والارجح ان هذه التجارة تبقى على حالها لانها

متوقفة على سكان هاتين المدينتين . وفي بيع الفانوس وفيها شيء من التجارة ولكنها في انحطاط وتنهتر

وجملة القول ان موقع ميناء عدن المحر يجعلها مركز تجارة اليمن وبلاد البربر ويزيل والسودان وهرر وذلك بطريق سواكن وتبني جدة وبيع قائمين بالتجارة المختصة بالبحر لا غير

## النجوم الجديدة

للفلكي نورمن لكبير

[ ذكرنا في الجزء الماضي انه اكتشف نجم جديد في الجوزة . وكان في بيتنا ان نضع مقالة مسهبة في النجوم الجديدة وآراء علماء الفلك فيها فاجاتنا جريدة القرن التاسع عشر الانكليزية منتخبة بمقالة في هذا الموضوع للفلكي نورمن لكبير محرر جريدة ناتشر فائرنا تلخيصها في ما يلي ]

ان اكتشاف نجم جديد في صورة مملك الاعنة في الجوزة سيدعو الى النظر في المسائل الكثيرة المتعلقة بظهور هذه النجوم الجديدة . وليس في علم الهيئة ما هو اغمض حقيقة من ظهور هذه النجوم بغتة في جهات مختلفة من السماء . ويؤخذ من المذاهب السابعة الى الآن ان هذه النجوم التي اشرق بعضها عند اول ظهورها بلعان ينوق لمعان المشتري بل ينوق لمعان الزهرة وهي في اشد اشد انها ليست جديدة كما تدعى بل هي قديمة اصب منها من النجوم العادية وقد عرض عليها ما زاد حرارتها واورها بغتة . وبما ان النجوم القديمة محمومة كلها شمساً مثل شمسا فالذي يشرق منها بغتة ينسب اشراقه الى اسباب مثل الاسباب الفاعلة بالشمس

وقد تمكنت منذ مدة وجيزة من جمع الادلة التي اظهرها السبكتروسكوب في حقيقة النجوم فظهر منها ان النجوم ليست متماثلة كلها وان بين السدام والنجوم تبعية نشية وان بعض السدام والنجوم ونوات الاذئاب متماثلة في تركيبها . وانه اذا فرضنا وجود مجنمين من النيازك او ذوات الاذئاب متحركين احدهما بقرب الآخر امكنا ان نفلل بها ظواهر كل النجوم الجديدة والمتغيرة

وقد قامت ادلة كثيرة بعد ذلك على صحة هذه الامور واستدل منها ان النظام الشمسي كان في سابق عهده مجنماً من النيازك وان السدام وبعض النجوم متشابهة تشابهاً شديداً وان لمعان هذه النجوم يتغير تغيراً سريعاً وان بعض النجوم التي مثل نجوم الثريا مثلاً مراكز